

تفسير السمعاني

@ 366 (^) من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى (134) قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى (135) . * * * *)

قوله تعالى : (^ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله) أي : من قبل إرسال الرسل وإنزال القرآن . .

قوله : (^ لقالوا لولا أرسلت إلينا رسولا) أي : لقالوا يوم القيامة . .
وقوله : (^ فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى) أي : نذل في الدنيا ، ونخزى في الآخرة .
والذل : الهوان ، والخزي : الافتضاح . .

قوله تعالى : (^ قل كل متربص) روي أن المشركين قالوا : نتربص بمحمد حوادث الدهر ، فإذا مات تخلصنا ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (^ قل كل متربص) أي : منتظر . .
وقوله : (^ فتربصوا) أي : فانتظروا . .

وقوله : (^ فستعلمون من أصحاب الصراط السوي) في الشاذ : ' من أصحاب الصراط السوي ' على وزن فُعُلى ، والمعروف : ' السوي ' . ومعنى الصراط السوي : الدين القويم . .
وقوله (^ ومن اهتدى) أي : من هدى ورشد ، والمهتدون نحن أم أنتم ؟